

الصواعق المحرقة

الذين ساروا إلى عثمان جنوا .

و اخرج ابن عساكر عن حذيفة قال أول الفتن قتل عثمان وآخر الفتن خروج الدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان إلا تبع الدجال إن أدركه وإن لم يدركه آمن به في قبره .

و عن ابن عباس لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء .
و أخرج أيضا عن الحسن قال قتل عثمان وعلي غائب في أرض له فلما بلغه قال اللهم إني لم أرض ولم أمالئ .

و أخرج الحاكم وصححه عن قيس بن عباد قال سمعت عليا يوم الجمل يقول اللهم إني ابرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي و جاؤوني للبيعة فقلت وا
إني لأستحيي أن أبايع قوما قتلوا عثمان وإني لأستحيي من أن أبايع وعثمان لم يدفن بعد فانصرفوا فلما رجع الناس فسألوني البيعة قلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت